تفسير القنوت للشيخ العارف بالله نور الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجَامي (ت٨٩٨هـ)

أ.م.د. ميسر علي عبد محمد
جامعة تكريت كلية التربية للبنات

Interpretation of Qunoot

By Sheikh Knowing God, Nur al-Din Abd al-Rahman bin Ahmed bin Muhammad al-Jami (d.898 AH)

M.D. Maysar Ali Abdul Muhammad

المقدمة

الحمدُ لله حمداً يكونُ لرضائه كفيلاً ، وللفوز بلقائهِ مُنيلا ، سبحانهُ من إلهٍ أسدى جميلاً ، وأعطى جزيلاً ، وأوضحَ لمعالم الإسلام سبيلا ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ سيِّدنا محمداً عبدُهُ ورسوله شهادةُ تشفي من ظمأ القلوب غليلا ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه ، صلاةً تُرضيكَ وتَرضيه وترضى بها عنَّا ، وتُدخلَنا بها يوم القيامة ظلاً ظليلا .وبعد:فإنَّ من أفضل الأعمالِ التي يوفقُ لها المسلمَ هو طلبَ العلوم الشرعية، ونشرها، وتحقيقها؛ لإيصالها للأجيال على أنقى، وأصفى صورة، وبأسلوبٍ مُميز، ومن ذلك علمُ الحديث الذي لا يَخفى على كُلِ ذي لُبٍّ أنه من العلوم التي يجبُ على طالب العلم أنْ يَفْقَهَها، ويَتعلمها، ويخوضُ في ميادينها، مُستمداً مما ذكرَهُ فحولُ المحدثين من العلماء الأجلاء الذين صنَّفوا في هذا الميدان مما يبعثُ في القلب أنواره، ويبثُّ فيه روحه، وحياته، وكان من هؤلاء العلماء الشيخ العلامةُ عبد الرحمن الجامي، في رسالته المسماة: **(تفسير القنوت)**، وهو من المؤلفات التي ينبغي لكلِ مَن سَلكَ مضمارَ علوم الحديث أنْ يجول فيه بناظرهِ، ويتمعنُ بمفرداته؛ فلذلك أحببتُ تحقيقَ هذه الرسالة، وإخراجها بصورةٍ لائقة، راجياً من الله –سبحانه وتعالى– أن يحيي قلوبنا بذكره، وشكره، وحسن عبادته.

أهمية الكتاب:

من خلال بحثي ومطالعتي لهذا الكتاب وجدتُه من الكتب التي تدرس شرح أحد الأحاديث الدائمة التردد على ألسنة القانتين، وهو حديث القنوت، فمن خلاله يفهم المصلي معنى ما يقوله، وما يبتغيه من رب العالمين.

سبب اختياري للموضوع:

وكانت وراء اختياري لتحقيقه أسباب منها:

١- رغبةً مني في إحياء التراث الإسلامي، وإبراز ما فيه من العلومِ الجمةِ المفيدة للأجيال، وتنبيهاً مني لطلبةِ العلم على أهميتها، وضرورة إحيائها، وبثِّ روح التحقيق فيها.

٢- اهتماماً مني بكتب الحديث ، وتوضيحاً لما يحتاجُ إلى التوضيح منها.

٣- حرصاً مني لبيان أهمية هذا الكتاب، وإخراجه بصورةٍ لائقة، وجديدة.

الخطة:

اقتضت الخطةُ التي سرتُ عليها في تحقيق هذا الكتاب أن يكون على مبحثين، وكما يأتي:

- **المبحث الأول: حياة الإمام عبد الرحمن الجامي، وكتابه:**
- **المطلب الأول: حياته الشخصية، والعلمية.**
- **المطلب الثاني: دراسة الكتاب.**
- **المبحث الثاني: النص المحقق.**
- **ثم ذكرت المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق.**

والله –سبحانه– أسألُ أنْ يَجعلَهُ خالصاً لوجهه الكريم، وأنْ يتقبلَ مني ما قدمته، إنَّه جواد رحيم، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

المبحث الأول: حياة الإمام عبد الرحمن الجامي، وكتابه

المطلب الأول: حياته الشخصية، والعلمية:

أولاً: اسمه، ونسبه، ولقبه:هو: الشيخ العارف بالله نور الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجَامي(١).

ثانياً: المولد والنشأة:ولد بجام من قصبات خُرَاسَان سنة: (٨١٧هـ)، واشتغل بالعلوم أكمل اشْتِغَال حَتَّى برع في جَمِيع المعارف، ثمَّ صحب مَشَايِخ الصُّوفِيَّة فنال من ذَلِك حظاً وافراً، وَكَانَ لَهُ شهرة بِالْعلمِ فِي خُرَاسَان، وَغَيرهَا من الديار، وَأُرْسِل إليه بجوائز سنية من السلاطين، فسافر من بِلَاد خُرَاسَان إِلَى جِهَات الروم بأمر من السلطان، فَلَمَّا انْتهى إلى هَمدَان، قَالَ للذي أرْسلهُ السُّلْطَان اليه إني قد امتثلت امْر السُّلْطَان حَتَّى وصلت إلى هُنَا، وَبعد ذَلِك أتشبث بذيل الِاعْتِذَار؛ لأنّي لَا أقدر على الدُّخُول إلى بِلَاد الروم لما أسمع فِيهَا من مرض الطَّاعُون، وَكَانَ غَرَض السُّلْطَان فِي استدعائه أَنه خطر لَهُ فى بعض الْأَوْقَات الِاخْتِلَاف مابين الصُّوفِيَّة وعلماء الْكَلَام والحكماء، فَأَرَادَ أَن يَجْعَل صَاحب التَّرْجَمَة حكماً بَين هَذِه الطوايف فَمَا تمّ ذلك الأمر(٢).

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه: تلقى تعليمه على أيدي كبار العلماء من الصوفية آنذاك، فقد قال صاحب "الشقائق النعمانية": (تلقن كلمة التَّوْحِيد من الشَّيْخ الْعَارِف بِاللَّه تَعَالَى سعد الدّين كاشغري، وَصَحب مَعَ خواجه عبيد الله السَّمرقَنْدِي، وانتسب إليه أتمَّ الانتسابِ، وَكَانَ يذكر فِي كثير من تصانيفه أوصاف خواجه عبيد الله، وَيذكر محبته لَهُ، وَكَانَ مشتهراً بِالْعلمِ وَالْفضل، وَبلغ صيت فَضله إلى الآفاق)[٣].

أما تلاميذه: فلم أقف على من ذكر من أهل التراجم والطبقات أحداً منهم، إلا أنَّ مكانته العلمية تثبتُ أنَّه كان له تلاميذ، لكن لم يشتهروا، أو لم يصرحوا بهم، والله أعلم.

رابعاً: مؤلفاته:

للإمام عبد الرحمن الجامي مؤلفات كثيرة، نذكر منها لا على سبيل الحصر:

١. إرشادية[٤].
٢. أشعة اللمعات فِي شرح لمعات العراقي[٥].
٣. بهارستان فِي اللطائف وَالْحكم فَارسي[٦].
٤. تَارِيخ هراة[٧].
٥. تَفْسِير الْقُرْآن[٨].
٦. جلاء الرّوح قصيدة فارسية[٩].
٧. الدرة الفاخرة فِي تَحْقِيق مَذَاهِب الصُّوفِيَّة والحكماء[١٠].
٨. ديوَان شعر[١١].
٩. شرح فصوص الحكم للشَّيْخ الأكبر[١٢].
١٠. الْفَوَائِد الضيائية فِي شرح الكافية لِابْنِ الْحَاجِب[١٣].
١١. لوامع أنوار الْكَشْف وَالشُّهُود على قُلُوب أرباب الذَّوْق والجود فِي شرح القصيدة الخمرية الفارضية[١٤].
١٢. نفحات الأنس من حضرات الْقُدس فِي طَبَقَات الْمَشَايِخ[١٥].

خامساً: وفاته: توفي الإمام عبد الرحمن الجامي –رحمه الله– بهراة سنة: (٨٩٨هـ)[١٦].

المطلب الثاني: دراسة الكتاب:

أولاً: اسم الكتاب، وصحة نسبته للمؤلف:

لم يذكر أهل الفهارس، ولا المؤلف اسم هذا الكتاب، غير ما هو موجود في أول النسخ المخطوطة أنَّ اسمه (تفسير القنوت)[١٧].

فعليه يمكنُ أنْ نقول أنَّ اسم هذا الكتاب هو **(تفسير القنوت)**.

أما نسبته إلى مؤلفه فقد ذكرت في بداية النسخة (د) أنَّ هذا المؤلف لعبد الرحمن الجامي، حيثُ جاء فيها ما نصُّه: (تفسير القنوت لعبد الرحمن الجامي)[١٨].

فعليه يظهرُ لنا صحة نسبة الكتاب إلى الإمام عبد الرحمن الجامي.

ثانياً: منهج المؤلف:

نهج المؤلف في هذا المؤلف وفق النقاط التالية:

١- شرع المؤلف رسالته هذه بذكر البسملة مجردة، ولم يذكر معها الحمدلة، ولا الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ؛ ولعل سبب ذلك أنّه ذكرها تلفظاً، ولم يذكرها كتابة، والله أعلم.

٢- لم يخرّج الحديث الذي ذكره في القنوت، بل شرع مباشرة في ذكر تفسيره.

٣- كان منهجه في التفسير أنْ يذكر مفردة الحديث، ثمَّ يشرع ببيان معناها أما من كتب اللغة، أو من كتب شروح الحديث، أو من غيرهما.

٤- اعتمد في شرحه على بعض المصادر، منها: (شرح المشارق، وكتاب المغرب، والصحاح للجوهري، وشرح الفناري على سورة الفاتحة، وتفسير سورة الفاتحة للتفتازاني، وشرح الرضي على كافية ابن الحاجب، وغيرها).

٥- استدلَّ بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الصحيحة في غالب الكتاب، إلا في بعض المواضع، عند الحاجة إلى بيان معنى من المعاني.

ثالثاً: وصف النسخ الخطية: اعتمدنا في عملنا هذا على أربعة نسخ، وكما يأتي:

النسخة (أ):

وهي نسخة موجودة في مكتبة الحرم المكي ضمن مجموع برقم: ٣٨٢٣/٩.

عدد أوراقها: ٣ لوحات:

عدد الأسطر: ١٧ سطراً.

عدد الكلمات في السطر الواحد: ١١-١٢.

الملاحظات: نسخة جيدة أصابها بعض الرطوبة.

الناسخ: مجهول.

تاريخ النسخ: مجهول.

النسخة (ب):

وهي نسخة موجودة في مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ضمن مجموع برقم: ٢٠٨٥/ ٢.

عدد أوراقها: ٢ لوحات:

عدد الأسطر: غير منتظم.

عدد الكلمات في السطر الواحد: غير منتظم.

الملاحظات: نسخة جيدة مكتوبة بخط التعليق.

الناسخ: مجهول.

تاريخ النسخ: مجهول.

النسخة (ج):

وهي نسخة موجودة في كتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ضمن مجموع برقم: ٩٥٩/ ٨.

عدد أوراقها: ٣ لوحات:

عدد الأسطر: ١٧ سطراً.

عدد الكلمات في السطر الواحد: ١١-١٢.

الملاحظات: نسخة جيدة مكتوبة بخط النسْخ.

الناسخ: مجهول.

تاريخ النسخ: مجهول.

النسخة (ب):

وهي نسخة موجودة في مكتبة قصيدة جي سليمان سري ضمن مجموع برقم: ٧٥٧، من: ٥-٧.

عدد أوراقها: ٣ لوحات:

عدد الأسطر: ٢٧ سطراً.

عدد الكلمات في السطر الواحد: ٩-١٠.

الملاحظات: نسخة جيدة مكتوبة بخط التعليق.

الناسخ: مجهول.

تاريخ النسخ: مجهول.

صور من النسخ الخطية

اللوحة الأولى من النسخة (أ)

اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

اللوحة الأولى من النسخة (ب)

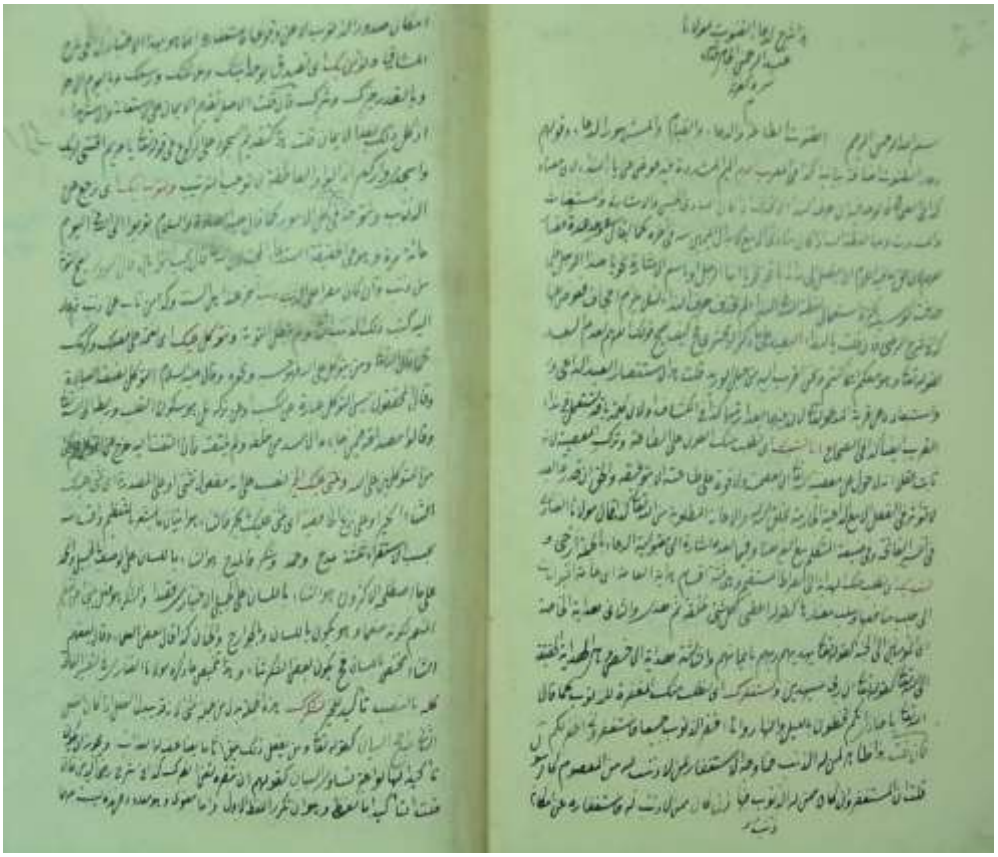

اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

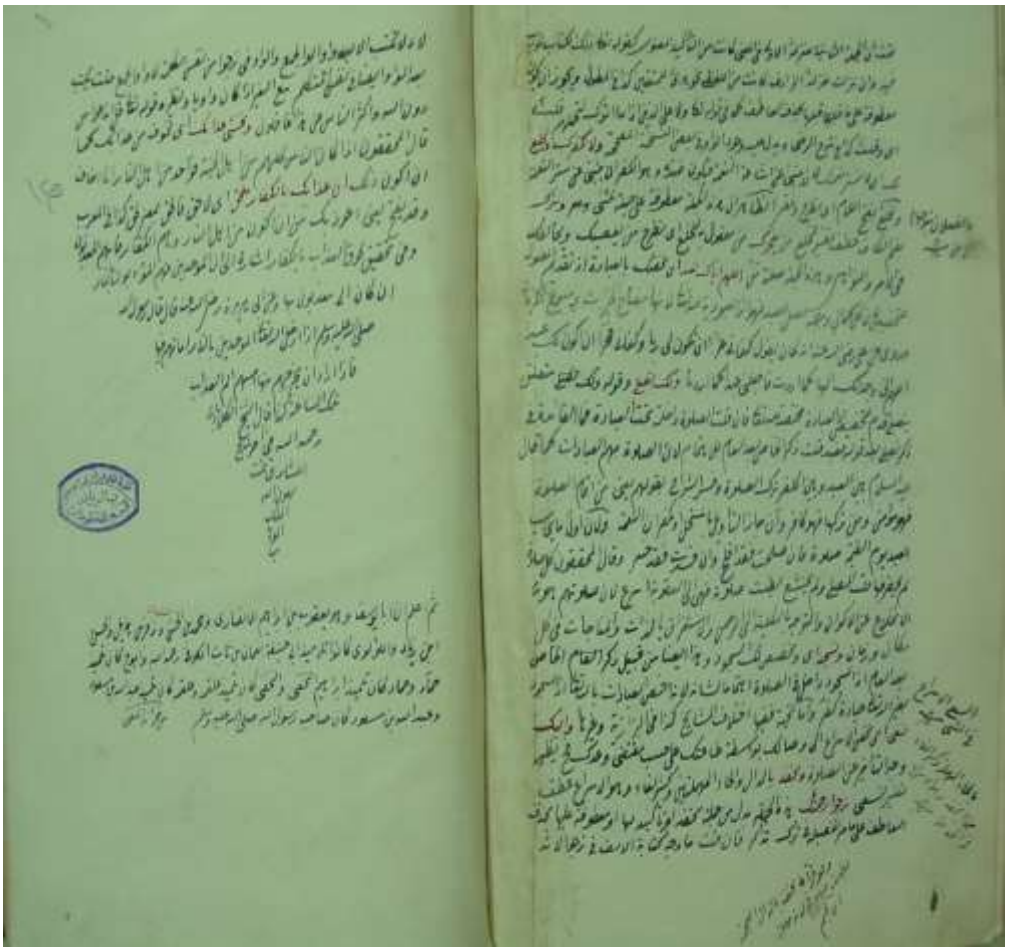

اللوحة الأولى من النسخة (ج)

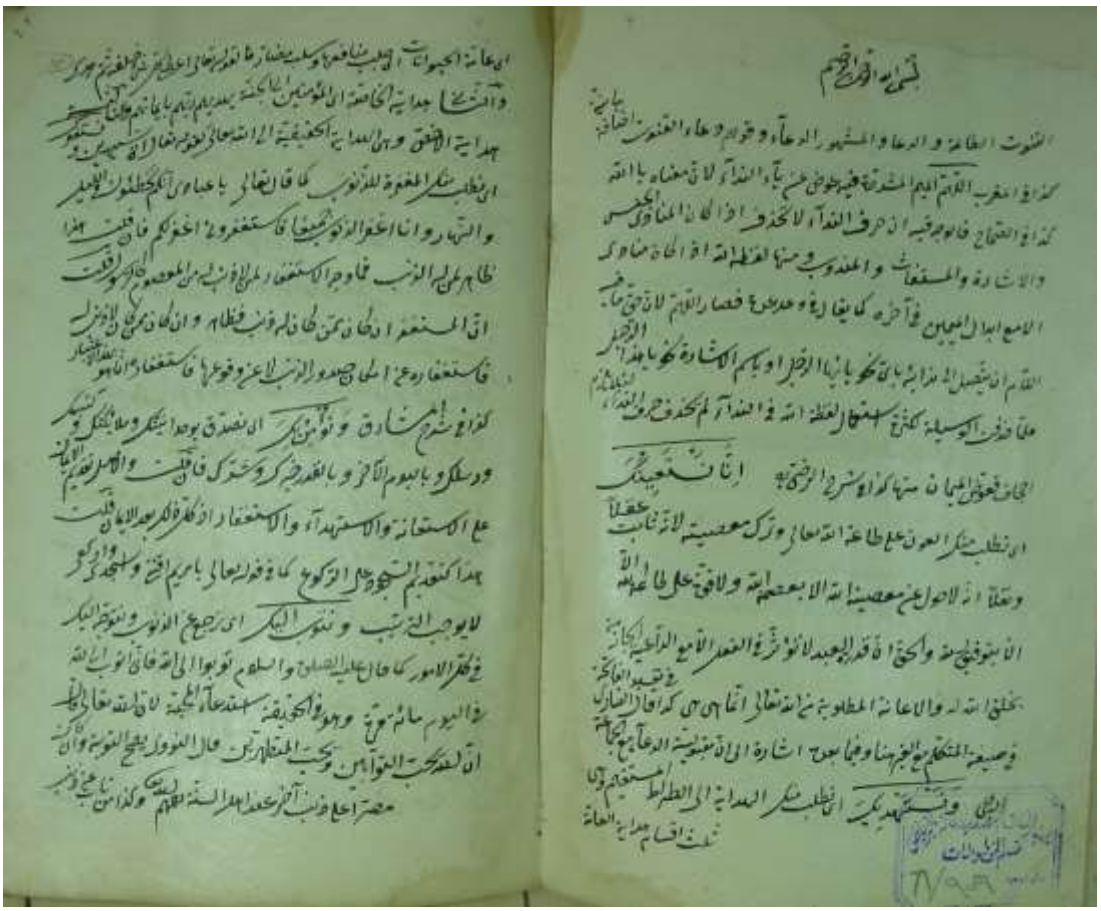

اللوحة الأخيرة من النسخة (ج)

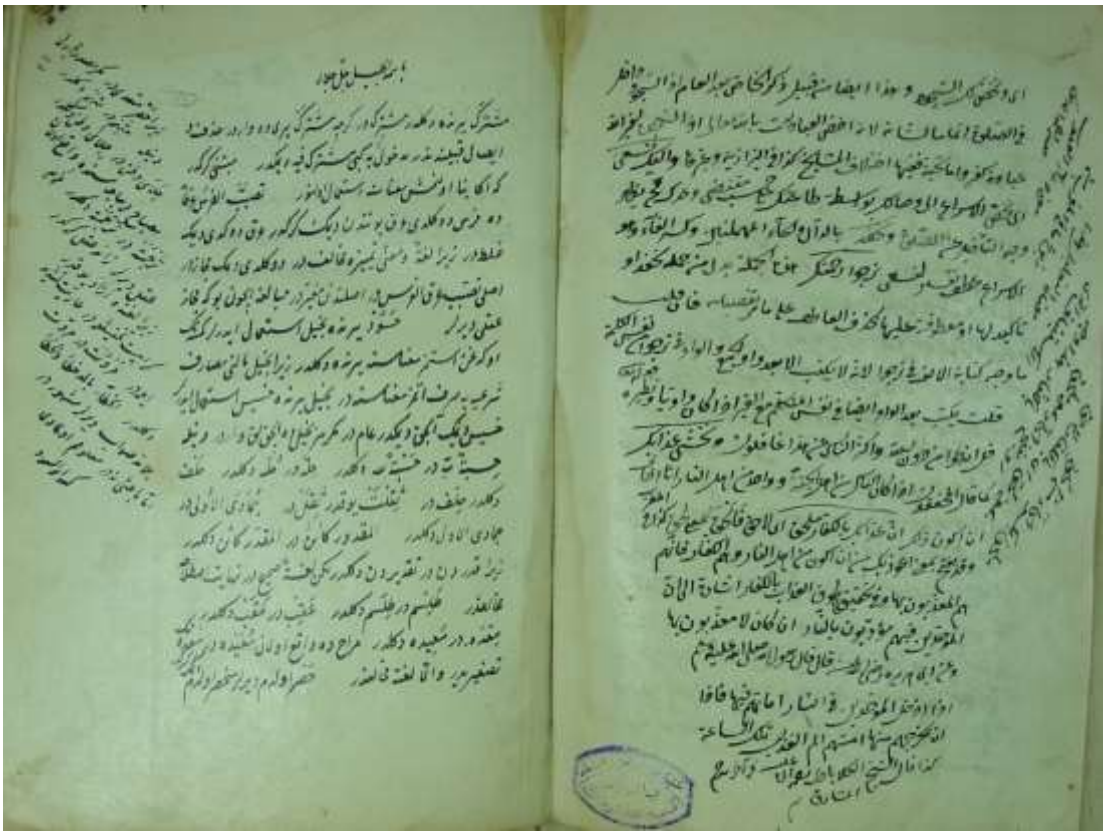

اللوحة الأولى من النسخة (د)

اللوحة الأخيرة من النسخة (د)

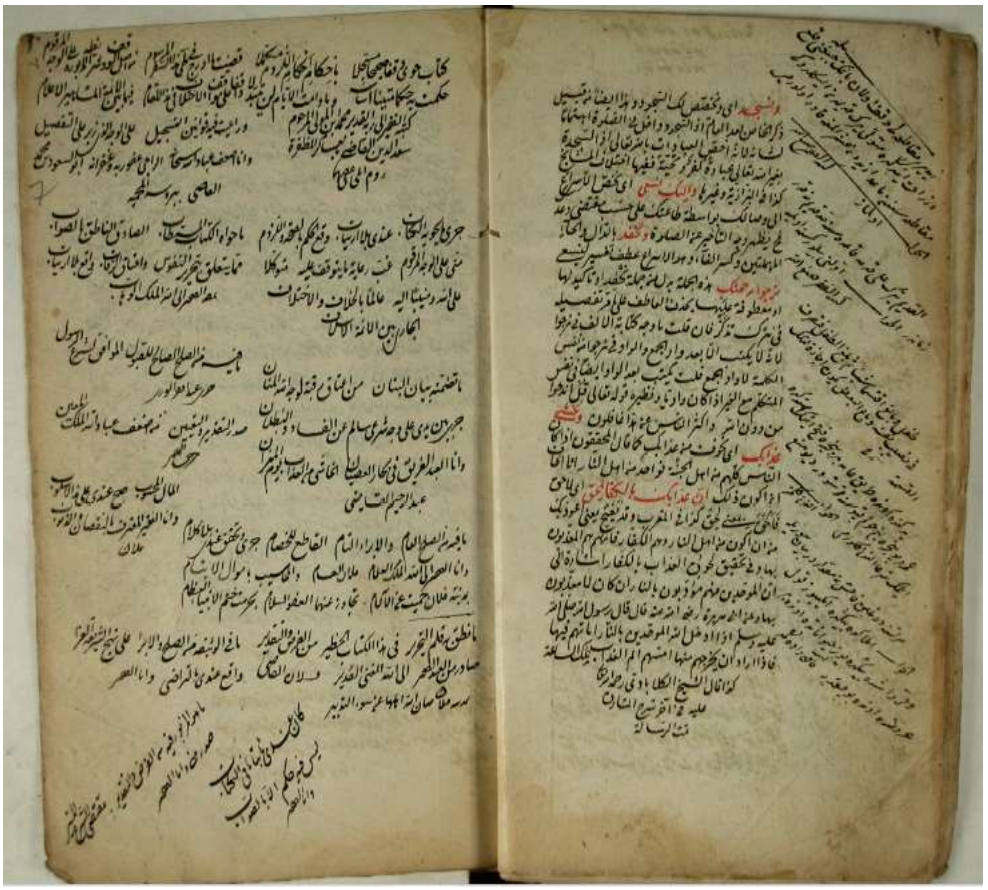

المبحث الثاني: النص المحقق

تفسيرُ القنوتِ [لمَولانا عبد الرَّحمنِ الجامِي][١٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

(القُنُوتُ) الطَّاعَةُ، والدَّعاءُ، والقيامُ، والمَشهورُ الدُّعاءُ، وقولُهُم: دعاءُ القنوتِ إضافةٌ بيانيَّة، كذا في "المُغرِبِ"[٢٠].

(اللهُمَّ) الميمُ المشددة [فيه][٢١] عوض عن ياءِ النداء؛ لأنَّ معناه: يا الله كذا، في "الصحاح"[٢٢]، فالوجهُ فيه أنَّ حرف النداء لا يُحذفُ إذا كان المنادى الجنسُ، والإشارة، والمستغاثُ، والمندوبُ، ومنها لفظُ الله إذا كان المنادِي[٢٣]، إلا مع إبدالِ الميمينِ منه في آخرِهِ، كما يُقالُ في وعدِ: عدة فصار اللهم؛ لأنَّ حقَّ ما فيه اللام أنْ يتصِلَ إلى ندائِهِ [بأيِّ يا، نحو][٢٤]: يا أيُّها الرجلُ، أو باسمِ الإشارةِ، نحو: يا هذا الرجلُ، فلمَّا حذف الوسيلةَ؛ لكثرةِ [استعمالِ][٢٥] لفظ اللهِ في النداءِ لم يحذفْ حرفَ لئلَّا يكون[٢٦] إجحافاً، فعوَّض الميمان[٢٧] عنها، كذا في شَرحِ الرَّضِي[٢٨][٢٩].

فإنْ قلتَ: بالنداءِ البعيدِ على ما ذكرَهُ الزمخشريُّ[٣٠][٣١] فحينئذٍ كيف يصحُّ قولك: اللهمَّ لعدم البعدِ بين العبدِ والربِّ[٣٢]؛ لقوله تعالى: غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ [٣٣]، ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ [٣٤]؟.**قلتُ:** هذا الاستقصارُ العبدُ الداعي، واستبعادهُ عن قربةِ المَدعو بهِ يَصحُّ[٣٥]؛ لأنَّ بينهما بعداً رتبةً، كذا في "الكشافِ"[٣٦]، أو؛ لأنَّ كلمة "يا" قد تستعمل في نداء القريب أيضاً، كذا في "الصحاح"[٣٧][٣٨]. **(إِنَّا نَسْتَعِينُكَ)**، أي: نطلبُ منكَ العون على الطاعةِ[٣٩]، وتركِ المعصيةِ؛ لأنَّه ثابتٌ عقلاً [ونقلاً][٤٠] أنَّه لا حولَ عن معصيةِ الله تعالى إلا بعصمتِهِ تعالى، ولا قوةَ على طاعتهِ تعالى إلا بتوفيقِهِ، والحقُّ أنَّه قدرة العبدِ لا تؤثِّرُ في الفعلِ إلا مع الداعيةِ الجازمةِ لخلقِ[٤١] اللهِ لهُ، والإعانةُ المطلوبةُ من اللهِ تعالى، [١٠٥] كذا قالَ مولانا الفناريُّ[٤٢] في "تفسيرِ الفاتحةِ"[٤٣]. وفي صيغةِ المُتكلمِ مع الغيرِ هنا، وفيما بعدهُ إشارةً إلى أنَّ مقبولية الدُّعاءِ بالجماعةِ أَرجى[٤٤][٤٥]. **(وَنَسْتَهْدِيكَ)**، أي: نطلبُ منك الهدايةَ إلى الصراطِ المستقيم، و[هي][٤٦] ثلاثةُ أَقسام: هداية العامةِ، أي: عامةُ الحيوانات إلى جلبِ منافعِها، وسلبِ مَضارِعِها[٤٧]، كقوله تعالى: قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ [٤٨]، والثاني: هدايةُ الخاصَّة، أي: المؤمنين إلى الجنةِ، كقوله تعالى: أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ [٤٩]، والثالثُ: هدايةُ الأَخصِّ وهي الهدايةُ الحقيقيةِ إلى الله تعالى: وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ [٥٠]، ونحوه[٥١][٥٢]. **(وَنَسْتَغْفِرُكَ)**، أي: نطلبُ منكَ المغفرةَ للذنوبِ، كما قال تعالى: ((يَا عِبَادِيَ إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي[٥٣] [أَغْفِرْ لَكُمْ][٥٤]))[٥٥]. فإنْ قُلتَ: هذا ظاهرٌ لمن له الذنوبُ[٥٦]، فما وجهُ الاستغفارِ لمنْ لا ذنب له من المعصومِ[٥٧]، كالرسولِ؟. قلنا[٥٨]: إنَّ المُستغفرَ وإنْ كان ممَّنْ له الذنب فيها، فإنْ كانَ ممَّنْ لا ذنبَ له فاستغفارُهُ عن إمكانِ صُدورِ الذنوبِ[٥٩] لا عن وقوعِها، فاستغفارُهُ إنَّما هو بهذا الاعتبارِ، وكذا في "شرحِ المشارقِ"[٦٠]. **(ونُؤْمِنُ بِكَ)**، أي: نُصدِّقُ بوحدانيتِكَ، وملائكتك[٦١]، وكُتُبِكَ، ورسُلِكَ، وباليومِ الآخر، وبالقدرِ خيرك وشرك، فإنْ قلتَ: والأَصلُ تقديمُ الإيمان على الاستعانةِ، والاستهداءِ، [والاستغفارِ][٦٢]؛ إذ كلُّ ذلك بعد الإيمانِ. قلتُ: هذا كتقديمِ السجودِ على الركوعِ، كما في قولِهِ تعالى: يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ [٦٣]، إذ الواوُ العاطفةُ[٦٤] لا توجبُ الترتيبُ[٦٥] [١٠٦]. **(ونَتُوبُ إليْكَ)**، أي: نرجعُ عن الذنوبِ، ونتوجَّهُ إليك في كلِّ الأُمورش، كما قال ﷺ: ((تُوبُوا إلى اللهِ فإنِّي أَتوبُ إلى اللهِ في اليَومِ مائَةَ مرَّةٍ))[٦٦]، وهو في الحقيقةِ استدعاءُ المحبَّةِ؛ لأنَّ الله تعالى قالَ: ان الله يحب التوابين [ويحب المتطهرين][٦٧] [٦٨]. قال النوويُّ[٦٩]: يصحُّ التوبةُ من الذنبِ[٧٠] وإنْ كان مُصراً على ذنبٍ آخرَ عند أَهل السنَّةِ –رحمهم الله تعالى–، وكذا من تابَ عن ذنبٍ، ثُمَّ عاد إليهِ كتب ذلك الذنب الثانِي، ولم تبطلِ التوبَةُ[٧١]. **(ونَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ)**، أي: نَعتمِدُ على فضلِكَ، وكرمِكَ، كما قال تعالى: ومن يتوكل على الله فهو حسبه [٧٢]، ونحوه، قال ﷺ: ((التَّوكُّلُ نِصْفُ العِبادَةِ))[٧٣]. وقال المُحققونَ: ليسَ التوكُّلُ عبارةٌ عن الكسبِ، أو عن تركِهِ، بل هو سكونُ القلبِ، وربطُهُ إلى اللهِ تعالى، وقالوا: مصداقُهُ فيمَنْ جاءَهُ الأَسدُ من خلفِهِ، فلن[٧٤] يلفتهُ، فإنِ التَفَتَ إليه خرجَ عن التوكُّلِ، فلم يكن من المتوكِّلينَ على اللهِ تعالى[٧٥]. **(ونُثْنِي عَلَيْكَ الخَيْرَ[٧٦])** نُصِبَ على أنَّه مفعولُ نُثْنِي، أو على المصدريَّةِ، أي: نُثنِي عليك الثناءَ الخير، أو على نزعِ الخافضِ[٧٧]، أي: نثنِي عليكَ بالخيرِ، فالثناءُ [هو][٧٨]: إتيانُ ما يشعرُ بالتَّعظيمِ، وأَقسامهُ بحسبِ الاستقراءِ ثلاثةٌ: مدحٌ، وحمدٌ، وشكرٌ، فالمدحُ: هو الثناءُ باللسانِ على الوصف الجميلِ [مُطلقاً][٧٩][٨٠]. والحمدُ على ما اصطلحَ الأَكثرونَ هو: الثناءُ باللسانِ على الجميلِ الاختياريِّ قصداً مطلقاً[٨١][٨٢]. والشُّكرُ هو: فعلٌ يُنبِئُ عن تعظيمِ المُنعمِ؛ لكونِهِ مُنعماً، وهو يكونُ باللسانِ، وبالجوارحِ والجنانِ، كذا قال بعضُ العلماءِ[٨٣]. وقالَ بعضُهُم: الثناء مُختصٌّ[٨٤] باللسانِ، فحينئذٍ يكونُ بعض الشُّكرِ ثناءً، وهذا تلخيصُ ما ذكرهُ مولانا التفتازاني[٨٥][٨٦] في"تفسيرِ الفاتحةِ"[٨٧]. **(كُلَّهُ)** بالنَّصبِ [١٠٧] تأكيدُ الخيرِ[٨٨]. **(نَشْكُرُكَ)** هذه الجملةُ بدلٌ من جملةِ نُثنِي؛ لأنَّه قد يدلُّ الفعلُ من الفعلِ إذا كان

فعل الثَّانِي راجحُ البيانِ، كقوله تعالى: ﴿نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾ صِرَطَ [٨٩]، ويجوزُ أنْ يكونَ تأكيداً لها لو اعتبرَ تساوي البيانِ، كقولِهم: "إنْ تَنصرْ تُعِزّ أَنْصُركَ[٩٠]" في "شرحِ الرَّضِي"[٩١][٩٢].

فإنْ قلتَ: التأكيدُ أمَّا لفظيٌّ، وهو أنْ يتكرَّر اللفظُ الأوَّل، وأمَّا معنويٌّ، وهو معدودٌ، [فهذه][٩٣] ليستْ منهُما[٩٤]. قلتُ: الجملةُ التأْكيديَّةِ[٩٥] إنْ نزلتْ[٩٦] منزلةَ الأوَّل في المعنَى كانتْ من التأْكيدِ المعنوي، كقولهِ تعالى: ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٩٧]، وأُنزِلَتْ[٩٨] منزلةَ الترادُفِ كانت من التأكيدِ[٩٩] اللفظِي، نحو: ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [١٠٠]، كذا في "المطوَّل"[١٠١]. ويَجوزُ أنْ يكونَ مَعطوفاً على ما قبلِها بحذفِ العاطفِ، كما في قوله تعالى: ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم[١٠٢]، قلتُ، أي: قلتُ: كذا في "شرحِ الرَّضِي"[١٠٣]، ويدلُّ عليه وجودُ الواو في بعضِ النسخةِ المصحَّحةِ. **(وَلَا نَكْفُرُكَ)**، أي: لا نسترُ نعمتَكَ؛ لأنَّ الشكرَ يُنبئُ عن إشاعةِ النِّعمةِ، فيكونُ ضدهُ، وهو الكفرانُ يُنبِئُ عن سترِ النعمةِ[١٠٤][١٠٥].

(ونَخْلَعُ) بفتحِ اللامِ، أي: نطرحُ، ونُلقِي الظاهر أنَّ هذه الجملة معطوفةٌ على جملةِ "ونُثني"[١٠٦]. **(ونَتْرُكُ)** بضمِّ الكافِ عطفٌ على تَفسيرِ لـ "نَخلَعَ"[١٠٧]. **(مَنْ يَفْجُرُكَ)** مفعول بهِ لـ "نخلَعَ"، أي: نطرحُ من يَعصيكَ، ويُخالفكَ في الأَوامرِ، والنَّواهِي، وهذه الجملةُ صلةُ "مَنْ"[١٠٨]. **(اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ)**، أي: نخصُّكَ بالعبادةِ؛ إذ تقديمُ المفعولِ للتَّخصيصِ؛ لأنَّ كلَّ كمالٍ، وبهجةٍ حصلَ للعبدِ فهو أَثرُ العبوديَّةِ لله تعالى؛ لأنَّها مفتاحُ [الخيراتِ][١٠٩] [١٠٨] وينبوعُ الكراماتِ، ورُوِيَ عن عليٍّ ﷺ كان يقولُ: (كفانِي عِزّاً أنْ تكونَ رَبّاً، وكفانِي فَخْراً أنْ أكونَ لكَ عَبداً، اللهمَّ إنِّي وَجدتُّكَ إلهاً كما أَردتَّ، فاجْعلنِي عَبداً كمَا أَردتُ)[١١٠]. **(وَلَكَ)**، أي: ولوُجهِكَ، ولرِضَائكَ خَالِصاً لا للرياءِ[١١١]. **(نُصَلِّي)** قولهُ لك متعلقٌ بنُصلِّي قدِّمَ [للتخصيصِ][١١٢]؛ إذ العبادةُ مُختصَّةٌ باللهِ تعالَى[١١٣]. فإنْ قلتَ: الصلاةُ داخلةٌ تحتَ العبادةِ، فما الفائدةُ في ذِكرِ نُصلِّي بعد قولهِ: نعبدُ؟ قلتُ: ذكرُ الخاصِّ[١١٤] بعد ذكرِ العامِّ للاهتمامِ؛ لأنَّ الصلاةَ منهم العبادة، كما قال –عليه الصلاة والسلام–: ((بَيْنَ إسلامِ[١١٥] العَبدِ، وبَيْنَ الكُفرِ تَركُ الصَّلاةِ))[١١٦]، وفسَّرَ الشراحُ بقولِهم: يَعنِي من أَقامَ الصلاةَ فهو مؤمنٌ، ومن تَرَكَها فهو كافرٌ، وإنْ جازَ التأويلُ بالمستحيلِ، وبكُفرانِ[١١٧] النعمةِ؛ ولأنَّ أَوَّل ما يُحاسبُ العبدُ يومَ القيامةِ الصلاةُ، فإنْ صَلُحَتْ فقد أَفلحَ، وإنْ فَسَدَتْ فقد خسرَ[١١٨]. وقال المُحقِّقونَ: كلُّ صلاةٍ لم يَحضرْ فيها قلبُ المُصلِّي، ولم يَخشعْ بَطَلَتْ صلاتُهُ فهو إلى العقوبةِ أَسرعُ؛ لأنَّ صلاتَهم هو الانْخلاعُ عن الأَكوانِ، والتوجُّهُ بالكليَّةِ إلى الرحمنِ، والاستغراقُ بلذَّاتِ المُباحاتِ[١١٩] في كلِّ مكانٍ وزمانٍ[١٢٠]. **(وَنَسْجُدُ)**، **أي**: ونُخصِّصُ لك السجودَ، وهذا أَيضاً من قَبيلِ ذكرِ الخاصِّ بعد العامِ، والسجودُ[١٢١] داخلٌ في الصلاةِ؛ إتماماً لشأنِهِ؛ لأنَّهُ أَخصُّ[١٢٢] العباداتِ باللهِ تعالى؛ إذ السَّجدةُ لغيرِ اللهِ تعالى كفرٌ[١٢٣]، وأمَّا تحيَّةٌ ففيها اختلافُ المَشايخِ، كذا في "البزازية"، وغيره[١٢٤].**(وَإِلَيْكَ نَسْعَى)**، أي: نُخصِّصُ الإسراعَ، وإلى وِصَالِك بواسطةِ [١٠٩] طاعَتِكَ على حُسنِ مُقتَضَى وعدكَ، فحينَئذٍ يَظهرُ وجهُ التأْخير عن الصلاةِ[١٢٥]. **(ونَحْفِدُ)** بالدالِ والحاءِ المُهملتينِ، وكَسرِ الفاءِ، وهو الإسراعُ، عطفٌ تَفسيريٌّ لنسعَى[١٢٦].**(نَرْجُوا رَحْمَتَكَ)** هذه الجملة بدلٌ من جُملةِ "نَحفِدُ"، أو تأكيدٌ لها، أو مَعطوفةٌ عليها بحذفِ العاطفِ على ما مرَّ تفصيلهُ في "نتركُ" تذكَّرْ[١٢٧]. فإنْ قُلنا: ما وجهُ كتابةِ الأَلفِ في نَرجُوا؛ لأنَّه لا يكتبُ إلا بعد واوِ الجمعِ، والواو في نرجُوا من نفسِ الكلمةِ، لا واو الجمعِ؟ قلتُ: يكتبُ الألف بعد الواوِ أَيضاً في نفسِ المتكلمِ مع الغيرِ إذا كان واوياً، ونظيرُهُ قوله تعالى: قل اندعوا من دون الله [١٢٨]، وأكثرُ الناس عن هذهِ القاعدةِ[١٢٩] غافلونَ[١٣٠].**(ونَخْشَى عَذابَكَ)**، أي: نخافُ عذابكَ[١٣١]، كما قال المحققونَ: إذا كانَ النَّاسُ كلُّهم من أهلِ الجنةِ فواحدٌ من أَهل النارِ، وأَنا أَخافُ أنْ أَكونَ ذلك[١٣٢].**(إِنَّ عَذابَكَ بالكُفَّارِ مُلْحَقٌ)**، أي: لاحِقٌ فأَلْحَقَ بِمَعْنَى لَحِقَ، كذا في "المغرب"[١٣٣]. قد يفتحُ، يعني: أَعوذُ بكَ من أنْ أَكونَ من أَهلِ النَّارِ وهم الكفارُ، فإنَّهُم المعذبونَ بها، وتحقيقهُ[١٣٤] بكلمةِ "إنَّ" في "إنَّ عذابَكَ[١٣٥]" [لحوقُ العذابِ][١٣٦] بالكُفَّارِ إشارةً إلى أنَّ الموحدينَ فهم المؤدَّبونَ بالنَّارِ إنْ كان لا مُعذبونَ بها، وعن أَبي هُريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: ((إذا أَدْخلَ اللهُ المُوحِّدِيْنَ النَّارَ أَماتَهُم فِيْها، فإذَا أَرادُوا أَنْ يَخرُجُوا مِنْها أَمسَّهُم أَلمُ العَذابِ تِلْكَ السَّاعةِ))، كذا قالَ الشيخُ الكلاباذِي[١٣٧] –رحمه الله– في "شَرحِ المَشارقِ"[١٣٨].

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- الإبانة الكبرى، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري (ت٣٨٧هـ)، تحقيق: رضا معطي، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط٢، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

٢- أبكار الأفكار في أصول الدين، لعلي بن محمد بن سالم التغلبي، أبي الحسن، سيف الدين الآمدي (ت٦٣١هـ)، تحقيق: أ. د. أحمد محمد المهدي، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، ط٢، ١٤٢٤هـ –٢٠٠٤م.

٣- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبي العباس، شهاب الدين (ت٩٢٣هـ), المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣هـ.

٤- أسرار الصلاة والفرق والموازنة بين ذوق الصلاة والسماع، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، دار ابن حزم، ٢٠٠٣م.

٥- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، لمحمد بن محمد درويش، أبي عبد الرحمن الحوت الشافعي (ت١٢٧٧هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

٦- الأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥- ٢٠٠٢ م.

٧- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، محمد بن علي بن محمد اليمني (ت١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٩هـ، د.ط.

٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان – صيدا.

٩- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام, لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ), تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف, دار الغرب الإسلامي, ط١، ٢٠٠٣م.

١٠-تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

١١-الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد، محيي الدين الحنفي (ت٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي .

١٢-حاشية السيد على المطول، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني (ت٨١٦هـ)، تحقيق: رشيد أعرضي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ٢٠٠٧م.

١٣-الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.

١٤-ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين, لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ), تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري, مكتبة النهضة الحديثة – مكة, ط٢، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

١٥-سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «حاجي خليفة» (ت١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، د.ط، د.ت.

١٦-سنن ابن ماجه، لابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

١٧-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير- دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ .

١٨-شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٦ هـ)، تحقيق: أ. د. يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس – ليبيا، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

١٩-شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، لشمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت٨٥٥هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٣، ١٣٧٩ هـ – ١٩٥٩ م.

٢٠-الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لأحمد بن مصطفى بن خليل، أبي الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (ت٩٦٨هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت، د.ط، د.ت.

٢١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٢٢- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ) منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

٢٤- طبقات الشافعية الكبرى, لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ), تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو, هجر للطباعة والنشر والتوزيع, ط٢، ١٤١٣هـ.

٢٥- العقيدة الوسطى وشرحها، للإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي (ت٨٩٥هـ)، تحقيق: السيد يوسف أحمد، كتاب اي أن سي، د.ط، د.ت.

٢٦- عين الأعيان –كتاب تفسير الفاتحة، لمحمد بن حمزة بن محمد الفناري الرومي (ت٨٣٤هـ)، دار سعادت، ١٣٢٥هـ.

٢٧- غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٩٧هـ.

٢٨- فتاوى قاضي خان، لفخر الدين أبي المحاسن الحسن بن منصور ، المعروف بقاضي خان الأوزجندي الفرغاني (ت٥٩٢هـ)، تحقيق: سالم مصطفى البدري، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت، ط١، ٢٠٠٩م.

٢٩- فتح الإله في شرح المشكاة، لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، (ت٩٧٤هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ٢٠١٥م.

٣٠- الفصول المفيدة في الواو المزيدة، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق: حسن موسى الشاعر، دار البشير – عمان، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٣١- قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد، لمحمد بن علي بن عطية الحارثي، أبي طالب المكي (ت٣٨٦هـ)، مكتبة دار التراث، ٢٠٠١م.

٣٢- الْكَشَّاف عَن حَقَائِق غَوَامِض التَّنْزِيل، لِأَبِي الْقَاسِم مَحْمُود بن عَمْرِو بن أَحْمَد، الزَّمَخْشَرِيّ جَار الله (ت٥٣٨هـ), دَار الْكِتَاب الْعَرَبِيّ – بَيْرُوت, ط٣, ١٤٠٧هـ.

٣٣- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبي البقاء الحنفي (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د.ط، د.ت.

٣٤- مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار، لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن ملك ابن الحسن الصنعاني، دار القلم، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٠٦م–١٩٨٦م.

٣٥- مخطوطة حاشية التفتازاني على الكشاف، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت:٧٩٣هـ)، كتابخانة مجلس شواى ملى– إيران، برقم حفظ: ١٣١٠٢.

٣٦- مخطوطة شرح مشارق الأنوار، لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرماني ، المعروف بابن ملك الحنفي (ت٨٠١هـ)، جامعة ميشغان، الأمريكية، برقم حفظ: (.B١٣٦١).

٣٧- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م.

٣٨- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, لعلي بن سلطان محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ), دار الفكر، بيروت – لبنان, ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٣٩- معجم الفروق اللغوية، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم»، ط١، ١٤١٢هـ.

٤٠- المغرب في ترتيب المعرب, لناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن على، أبي الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت٦١٠هـ)، د.ط، دار الكتاب العربي -بيروت، د.ت.

٤١- المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

٤٢- المنفرجتان، لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبي يحيى السنيكي (ت٩٢٦هـ)، تحقيق: عبد المجيد دياب، دار الفضيلة – القاهرة.

٤٣- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج, لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ), دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط٢، ١٣٩٢هـ.

٤٤- نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت٨٥٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٤٥- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، د.ط، ١٩٥١م.

الهوامش

(١) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «حاجي خليفة» (ت١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، د.ط، د.ت، ٢٥١/٢.

(٢) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، محمد بن علي بن محمد اليمني (ت١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٩هـ، د.ط، ٣٢٧/١؛ والأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥- ٢٠٠٢ م، ٢٩٦/٣.

(٣) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لأحمد بن مصطفى بن خليل، أبي الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (ت٩٦٨هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت، د.ط، د.ت، ص١٥٩.

(٤) لم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً. ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، د.ط، ١٩٥١م، ٥٤٣/١.

(٥) مطبوع بتحقيق: إبراهيم بن بزركمهر – وهادي رستكار مقدم كوهرى، طبعته بوستان كتاب قم، قم-إيران، ١٣٨٣هـ.

(٦) لم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً. ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي، ٥٤٣/١.

(٧) لم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً. ينظر: المصدر نفسه، ٥٤٣/١.

(٨) مطبوع أوله بتحقيق: عبد اللطيف عبد الرحمن، في دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ٢٠١٩م.

(٩) مطبوع مع شرحه، طبعته الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، العراق-بغداد.

(١٠) مطبوع بتحقيق: نيكلاس هير وعلي موسوي بهبهاني، طبعته دانشكاه بهلوي، طهران-إيران، ١٣٥٨هـ-١٩٧٩م.

(١١) مخطوط، توجد نسخة منه في مكتبة آستان قدس، إيران، برقم حفظ: (١٣٥٢).

(١٢) مطبوع بتحقيق: الدكتور عاصم إبراهيم الكيّالي الحسيني الشاذلي الدرقاوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

(١٣) مطبوع بتحقيق: أحمد عزو عناية وعلي محمد مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

(١٤) مخطوط توجد نسخة منه في المكتبة الحميدية، برقم حفظ: (١١٨٨/١).

(١٥) مطبوع بتحقيق: محمد أديب الجادر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ٢٠٠٣م.

(١٦) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاشكبري زادة، ص١٥٠.

(١٧) ينظر: اللوحة الأولى من النسخة (أ)، (ب)، (ج)، (د).

(١٨) ينظر: اللوحة الأولى من النسخة (د).

([١٩]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل و (ب) و (ج) الزيادة من (د).

(٢٠) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب, لناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن على، أبي الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت٦١٠هـ)، د.ط، دار الكتاب العربي –بيروت، د.ت، مادة (قنت)، ص٣٩٤.

([٢١]) ما بين المعقوفتين زيادة من (ج) و (د).

(٢٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، مادة (لهم)، ٢٠٣٧/٥.

([٢٣]) في (ب) و (ج) و (د) منادي.

([٢٤]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل و (ب) والزيادة من (ج) و (د).

([٢٥]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل و (ب) والزيادة من (ج) و (د).

([٢٦]) في (د) يلزم.

([٢٧]) كلمة (الميمان) ساقطة من (ب).

(٢٨) هو: محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي، نجم الدين، صَاحب " شرح الكافية لِابْنِ الْحَاجِب"، الَّذِي لم يؤلف عَلَيْهَا، بل وَلَا فِي غَالب كتب النَّحْو مثلهَا، جمعا وتحقيقا، وَحسن تَعْلِيل، توفي سنة: (٦٨٦ هـ). ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان – صيدا، ١/ ٥٦٧؛ وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير– دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ ، ٧/ ٦٩١.

(٢٩) ينظر: شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٦ هـ)، تحقيق: أ. د. يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس – ليبيا، ١٣٩٥هـ– ١٩٧٥م، ٣٨٣/١.

(٣٠) هو: محمود بن عمر بن محمد بن عمر، العلّامة، أبو القاسم الزَّمَخْشَرِيّ، الخُوَارَزْمِيّ، النَّحْوِيّ، اللُّغَوِيّ، المتكلم، المعتزليّ، المفسر، وُلِد بزَمَخْشَر، في رجب سنة: (٤٦٧هـ)، له: "الكشّاف"، و"الفائق" في غريب الحديث، و"أساس البلاغة"، وغيرها، تُوفِّي بجرجانية خوارزم لَيْلَة عَرَفَة من سنة: (٥٣٨هـ). ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام, لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ), تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف, دار الغرب الإسلامي, ط١، ٢٠٠٣م، ١١/ ٦٩٧؛ والجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد، محيي الدين الحنفي (ت٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي ، ٢/ ١٦٠.

(٣١) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣م، ص٤١٣.

([٣٢]) عبارة (بين العبد والرب) ساقطة من (ب) و (د).

(٣٣) سورة الحديد: الآية ٤.

(٣٤) سورة ق: الآية ١٦.

([٣٥]) في (ب) و (د) تعالى.

(٣٦) ينظر: الْكَشَّاف عَن حَقَائِق غَوَامِض التَّنْزِيل، لِأَبِي الْقَاسِم مَحْمُود بن عَمْرِو بن أَحْمَد، الزَّمَخْشَرِيّ جَار الله (ت٥٣٨هـ), دَار الْكِتَاب الْعَرَبِيّ – بَيْرُوت, ط٣, ١٤٠٧هـ، ٣٨٣/٤.

([٣٧]) عبارة (بالنداء البعيد على ما ذكره.. أيضاً، كذا في الصحاح) ساقطة من (ج).

(٣٨) ينظر: الصحاح، للجوهري، مادة (يا)، ٢٥٦٢/٦.

([٣٩]) في (ج) طاعة الله تعالى.

([٤٠]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل و (ب) و (د) والزيادة من (ج).

([41]) في (ب) و (د) وبخلق.

(٤٢هو: محمد بن حمزة بن محمد الفناري الرومي، شمس الدين، القاضي المفسِّر، العالم بالمنطق والأصول، من فقهاء الحنفية، من تصانيفه: "عين الأعيان في تفسير القرآن"، و"الفوائد الفنارية على إيساغوجي"، توفي سنة: (٨٣٤هـ). الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ) منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ص١٥٥؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، ٩/ ٥١٢.

(٤٣) ينظر: عين الأعيان –كتاب تفسير الفاتحة، لمحمد بن حمزة بن محمد الفناري الرومي (ت٨٣٤هـ)، دار سعادت، ١٣٢٥هـ، ص٥٤.

([44]) في (أ) أرضى، وفي (ب) أرحى، والصحيح ما أثبته من (ج).

(٤٥) ينظر: فتح الإله في شرح المشكاة، لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، (ت٩٧٤هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ٢٠١٥م، ٨٥/٦.

([46]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل و(د) والزيادة من (ب) و (ج).

([47]) في (ج) و (د) مضارها.

(٤٨) سورة طه: الآية ٥٠.

(٤٩) سورة يونس: الآية ٩.

(٥٠) سورة الصافات: الآية ٩٩.

([51]) كلمة (ونحوه) ساقطة من (ب) و (ج).

(٥٢) ينظر: أسرار الصلاة والفرق والموازنة بين ذوق الصلاة والسماع، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، دار ابن حزم، ٢٠٠٣م، ص٩١.

([53]) في (أ) فاستغفروا لي، والصحيح ما أثبتناه من (ب)، (ج).

([54]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل والزيادة من (ب) و (ج).

(٥٥) صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، ١٩٩٤/٤، برقم: ٢٥٧٧.

([56]) في (ب) و (ج) و (د) الذنب.

(٥٧) العصمة: مَلَكةٌ نفسانيَّة تمنعُ صاحبها من الفجور ويتوقف على العلم بمثالب المعاصي ومناقب الطاعات. أبكار الأفكار في أصول الدين، لعلي بن محمد بن سالم التغلبي، أبي الحسن، سيف الدين الآمدي (ت٦٣١هـ)، تحقيق: أ. د. أحمد محمد المهدي، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، ط٢، ١٤٢٤هـ –٢٠٠٤م، ٢/ ٢٠٨.

([58]) في (ج) و (د) قلت.

([59]) في (ج) الذنب.

(٦٠) ينظر: مخطوطة شرح مشارق الأنوار، لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرماني ، المعروف بابن ملك الحنفي (ت٨٠١هـ)، جامعة ميشغان، الأمريكية، برقم حفظ: (B.1.361)، لوحة: ٣٥.

([61]) كلمة (ملائكتك) ساقطة من (ب).

([62]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل و(ب) والزيادة من (ج).

(٦٣) سورة آل عمران: الآية ٤٣.

([64]) عبارة (إذ الواو والعاطفة) ساقطة من (ج).

(٦٥) ينظر: الفصول المفيدة في الواو المزيدة، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق: حسن موسى الشاعر، دار البشير – عمان، ط١، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م، ص٦٧.

(٦٦) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه، ٢٠٧٥/٤، برقم: ٢٧٠٢.

([67]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل و(ب) و (د) والزيادة من (ج).

(٦٨) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

(٦٩) هو: يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام ابن محمد بن جمعة النووي، الشيخ الإمام العلامة محيي الدين أبو زكريا، ولد في العشر الأواسط من المحرم سنة: (٦٣١هـ)، أخذ عن: كمال الدّين إِسْحَاق المغربيّ، وشمس الدّين عَبْد الرَّحْمَن بْن نوح المقدسيّ، وغيرهما، له تصانيف كثيرة منها: " روضة الطالبين "، و" المنهاج في شرح صحيح مسلم"، و" منهاج الطالبين "، توفي سنة: (٦٧٦هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى, لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ), تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو, هجر للطباعة والنشر والتوزيع, ط٢، ١٤١٣هـ، ٨/ ٣٩٥؛ والأعلام، للزركلي، ٨/ ١٤٩.

(٧٠) في (د) من العبد.

(٧١) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج, لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ), دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط٢، ١٣٩٢هـ، ٥٩/١٧.

(٧٢) سورة الطلاق: الآية ٣.

(٧٣) لم أقف عليه فيما لدي من المصادر الحديثية، ولعل الصحيح أنَّه من قول ابن القيم الجوزية، حيثُ قال في "مدارج السالكين": (التَّوَكُّلُ نِصْفُ الدِّينِ، وَالنِّصْفُ الثَّانِي الْإِنَابَةُ، فَإِنَّ الدِّينَ اسْتِعَانَةٌ وَعِبَادَةٌ). مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م، ١١٣/٢.

(٧٤) في (ب) ولم، وفي (ج) و(د) فلم.

(٧٥) ينظر: قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد، لمحمد بن علي بن عطية الحارثي، أبي طالب المكي (ت٣٨٦هـ)، مكتبة دار التراث، ٢٠٠١م، ص٩٣٤.

(٧٦) في (ب) و (ج) زيادة الخير كله.

(٧٧) في (د) الخافضية.

(٧٨) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل والزيادة من (ب) و (ج) و (د).

(٧٩) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل و(ب) و (د) والزيادة من (ج).

(٨٠) ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبي البقاء الحنفي (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د.ط، د.ت، ص٨٥٧.

(٨١) كلمة (مطلقاً) ساقطة من (ج) و (د).

(٨٢) ينظر: معجم الفروق اللغوية، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم»، ط١، ١٤١٢هـ، ص٢٠١.

(٨٣) قاله أبو هلال العسكري. ينظر: المصدر نفسه، ص٢٠١.

(٨٤) في (أ)، (ج) يختص، والصحيح ما أثبتناه من (ب)، (د).

(٨٥) في (د) الفناري.

(٨٦) هو: مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين التفتازاني، الإمام الكبير صاحب التصانيف المشهورة المعروف بـ "سعد الدين"، ولد بتفتازان في صفر سنة: (٧٢٢هـ)، أخذ عن: القطب الرزاي، والعضد الإيجي، وغيرهما، من تصانيفه: "شرح العضد"، و"شرح التلخيص"، و"حاشية على الكشاف"، توفي بسمرقند سنة: (٧٩١هـ). ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ–١٩٧٢م، ٦/ ١١٢؛ والتاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ، للقنوجي، ص٤٦٤.

(٨٧) ينظر: مخطوطة حاشية التفتازاني على الكشاف، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت:٧٩٣هـ)، كتابخانة مجلس شوارى ملى– إيران، برقم حفظ: ١٣١٠٢، لوحة: ٤.

(٨٨) عبارة (كله) بالنصب تأكيد الخير) ساقطة من (ج).

(٨٩) سورة الفرقان: الآية ٦٨-٦٩.

([٩٠]) في (أ)، (ب)، (ج) نحو تنصركم، والصحيح ما أثبتناه من (د).

([٩١]) عبارة (البيان كقولهم ... في شرح الرضي) ساقطة من (ج)، وفي (د) شرح رضي الدين.

(٩٢) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب، للشريف الرضي، ٣٩٣/٢.

([٩٣]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل والزيادة من (ب) و (ج) و (د).

(٩٤) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب، للشريف الرضي، ٢٨٥/٢.

([٩٥]) في (د) الثانية.

([٩٦]) كلمة (نزلت) ساقطة من (ب).

(٩٧) سورة البقرة: الآية ٢.

([٩٨]) في (ب) و(د) وإن نزلت.

([٩٩]) كلمة (التأكيد) ساقطة من (ب).

(١٠٠) سورة البقرة: الآية ٢.

(١٠١) حاشية السيد على المطول، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني (ت٨١٦هـ)، تحقيق: رشيد أعرضي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ٢٠٠٧م، ص٢٨٠.

(١٠٢) سورة التوبة: الآية ٩٢.

(١٠٣) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب، للرضي، ٤٨٤/١.

([١٠٤]) كلمة (النعمة) ساقطة من (ج).

(١٠٥) ينظر: العقيدة الوسطى وشرحها، للإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي (ت٨٩٥هـ)، تحقيق: السيد يوسف أحمد، كتاب اي أن سي، د.ط، د.ت، ص٢٤.

(١٠٦) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, لعلي بن سلطان محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ), دار الفكر، بيروت – لبنان, ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ٩٥٣/٣.

(١٠٧) ينظر: المصدر نفسه، ٩٥٣/٣.

(١٠٨) ينظر: نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت٨٥٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ٣٦٩/٤.

([١٠٩]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل و(ب) والزيادة من (ج) و (د).

(١١٠) ينظر: المنفرجتان، لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبي يحيى السنيكي (ت٩٢٦هـ)، تحقيق: عبد المجيد دياب، دار الفضيلة – القاهرة، ص١٣٦.

([١١١]) عبارة (أي ولوجهك ولرضائك خالصاً لا لرياء) ساقطة من (ب).

([١١٢]) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل والزيادة من (ب) و (ج) و (د).

(١١٣) ينظر: نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، للعيني، ٣٦٩/٤.

([١١٤]) في (ج) في ذكرها بعد العبارة قلت: ذكر الخاص.

([١١٥]) كلمة (إسلام) ساقطة من (ج) و (د).

(١١٦) سنن ابن ماجه، لابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما جاء فيمن ترك الصلاة، ١٨١/٢، برقم: ١٠٧٨. قال الأرنؤوط: إسناده صحيح.

([١١٧]) في (ج)، أو بكفران.

(١١٨) ينظر: مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار، لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن ملك ابن الحسن الصنعاني، دار القلم، بيروت–لبنان، ط١، ١٤٠٦م–١٩٨٦م، ٣٠١/١.

(١١٩) في (ب) و (ج) و(د) بالذات والمناجات.

(١٢٠) قاله الحسن البصري. ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبي العباس، شهاب الدين (ت٩٢٣هـ), المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣هـ، ٤٨٥/١.

(١٢١) في (ب) و (ج) و (د) إذ السجود.

(١٢٢) في (أ) لا خص، والصحيح ما أثبتناه من (ب)، (ج)، (د).

(١٢٣) في (ج) عبادة كفر.

(١٢٤) لم أقف عليه في الفتاوى البزازية، لمحمد بن شهاب البزاز الكردري، ولعل الصحيح أنَّ ذلك موجود في: فتاوى قاضي خان، لفخر الدين أبي المحاسن الحسن بن منصور ، المعروف بقاضي خان الأوزجندي الفرغاني (ت٥٩٢هـ)، تحقيق: سالم مصطفى البدري، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت، ط١، ٢٠٠٩م، ٥٧١/٣.

(١٢٥) ينظر: نخب الأفكار، لبدر الدين العيني، ٣٦٩/٤.

(١٢٦) ينظر: غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٩٧هـ، ١٧٠/١.

(١٢٧) جملة (في نرك تذكر) ساقطة من (ج).

(١٢٨) سورة الأنعام: الآية ٧١.

(١٢٩) كلمة (القاعدة) ساقطة من (د).

(١٣٠) ينظر: شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، لشمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت٨٥٥هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٣، ١٣٧٩ هـ – ١٩٥٩ م، ص٢٧.

(١٣١) عبارة (أي نخاف عذابك) ساقطة من (ج).

(١٣٢) هذا الكلام مروي عن أبي بكر الصديق ﷺ. ينظر: الإبانة الكبرى، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري (ت٣٨٧هـ)، تحقيق: رضا معطي، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط٢، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م، ٧٥٠/٢.

(١٣٣) ينظر: المغرب، للمطرزي، مادة (لحق)، ص٣٩٥.

(١٣٤) في (ج) هم المعذبون بها وفي تحقيق.

(١٣٥) في (ب) و (د) وفي تحقيق لحوق العذاب بالكفار، عبارة (بكلمة أن في إن عذابك) ساقطة من (ج).

(١٣٦) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل و(ب) والزيادة من (ج).

(١٣٧) هو: عَبد اللَّه بن مُحَمَّد بن يعقوب أَبُو محمد الحارثيُّ الكَلابَاذيّ، رَوى عَن: عُبَيْد اللَّه بن واصل، وعبد الصمد بن الفضل، له: "بحر الفوائد"، و"التعرف لمذهب أهل التصوف"، وغيرهما، توفي سنة: (٣٤٠ هـ). ينظر: تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، ١١/ ٣٤٩؛ وتاريخ الإسلام، للذهبي، ٧/ ٧٣٧.

(١٣٨) بحر الفوائد (المشهور بمعاني الأخبار)، لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (ت٣٨٠ هـ)، تحقيق: وجيه كمال الدين زكي، دار السلام – القاهرة، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، ٣٨١/١، برقم: ٣٨٤. هذا الحديث فِيهِ الْحسن بن عَليّ بن رَاشد، ذكره الذَّهَبِيّ فِي الضُّعَفَاء. ينظر: ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين, لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ), تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري, مكتبة النهضة الحديثة – مكة, ط٢، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م، ص٨٣؛ وأسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، لمحمد بن محمد درويش، أبي عبد الرحمن الحوت الشافعي (ت١٢٧٧هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ –١٩٩٧م، ص٣٨.